العدد ٧٧٢ - ١٥ | ثمن النسخة ١٠ مليات | السنة التاسعة

فلسطين

La Palestine

يافا في ١ ايار غ و ١٨ نيسان ش سنة ٩٢٥ | الجمعة | الموافق ٨ شوال الهجري سنة ١٣٤٣

رويال ميل لين

The Royal Mail Line

تسافر بواخر هذه الشركة الكبيرة الى جميع الجهات خصوصاً الى كندا ونيويورك والبرازيل والارجنتين . وفي هذه البواخر السريعة يجد المسافر مايسره من النظافة والخدمة الحسنة والمخابرة مع وكلائها الخواجات :

مبارك الونصو واولاده في يافا وحيفا

وفي القدس مع وكيل محلهم الخواجا متيا انطون صوان

تشرشل الثاني

« انني استطيع ان اؤكد ان غاية الحكومة البريطانية هي ان تجعل فلسطين الوطن القومي للعرب بكل معنى الكلمة مع اعطاء الشعب اليهودي فرصة يؤسس له فيها وطناً قومياً »

«من كلام وزير المستعمرات للوفد العربي»

كلام مركب ولكنه غير مفيد، ذلك ما جرى على لسان المستر امري وزير المستعمرات في حديثه مع الوفد العربي الذي قابله في الاسبوع الماضي . اذ كيف يعقل ان تكون فلسطين وطناً قومياً للعرب ووطناً قومياً لليهود في وقت واحد ولكل من العرب واليهود مدنية قديمة وتاريخ قديم وامال وطنية لا يمكن لها ان تتفق في حال من الاحوال او تتحقق الا اذا قضي على امال الفريق الاخر وكلاهما يرغب في احياء مدنيته الماضية ومجده الغابر وكفى برهاناً على ذلك وقوف كل يهودي في كل يوم مصلياً يطلب الى الله « رجوع الملك لاسرائيل » وكفى بسلام الواحد منهم على الاخر في البلاد التي تشتتوا فيها وقوله له « السنة القادمة في اورشليم ».

ان ايجاد وطنين قوميين في ارض واحدة لا حدود بينهما ولا فواصل تمنع تداخل قرى الوطن الواحد بمستعمرات الوطن الاخر يداران بحكومة واحدة وقوانين واحدة لاغرب ما رآه القرن العشرون واعجب ما ابتكرته مخيلات رجال السياسة !

ولقد كان كلام اللورد بلفور في الاسكندرية يوم رجوعه مهرباً من سوريا اكثر منطقاً من كلام المستر امري واكثر صراحة من كلام المستر تشرشل فقد جاهر بالحقيقة كل الحقيقة في فندق كلاردج بالاسكندرية اذ قال «ان انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لا يمس غير قسم قليل لا يؤبه له من العرب » فاقر بان انشاء وطن قومي في فلسطين مضر ولكن ضرره محصور بقسم صغير من العرب القاطنين في فلسطين فقط

قال اللورد بلفور هذا، وهو الذي قال في نفس خطابه «ان المهمة العظمى اليوم ليست الغاء المميزات القومية وانما المساعدة على انمائها» . فكيف يمكن انماء المميزات القومية اليهودية ومن مقتضاها ايجاد وطن لها الا اذا قتلت مميزات قوم اخر يدعي بحق ان البلاد بلاده والوطن وطنه دون غيره ؟!

ومن غريب المغالطات ان يشتكي الوفد العربي للوزير حالة البلاد ويطلعه على ما في وعد بلفور من الاجحاف والجور فيقول له المستر امري ان هنالك سوء تفاهم وان العرب قد اساؤا فهم ذلك الوعد كما اساؤا فهم تصريح المستر تشرشل مع ان تلك التجربة التي تقوم بها انكلترا بناء على ذلك الوعد وعلى هذا التصريح تجري على حسابهم ولهم كل يوم ادلة محسوسة على ظلمها وفسادها

ويا ليت المستر امري الذي يقول انه درس البلاد ووقف على حالتها تماماً طلب من رجال الانكليز فيها موظفين او غير موظفين وفداً لمقابلته سراً والبحث معه عن حالة فلسطين ، اذن لرأى ان العرب غير مغالين في شكواهم وان ليس هنالك سوء تفاهم وانما حقائق لا تريد السياسة معرفتها او هي تعرفها ولا تريد الاعتراف بها

قضى السر انطون برترام اكثر من شهرين في سنة ١٩٢١ في درس مسألة الخلاف بين البطريرك داميانوس ورجال مجمعه واكليروسه حتى تمكن من وضع تقرير بذلك وقد عاد الآن لدرس المسألة الارثوذكسية وتقديم تقرير عنها وقد مضى عليه وهو يدرس ويحقق اكثر من شهر وربما اقتضى له شهر آخر، والمسألة الارثوذكسية ليست سوى فرع صغير من المسألة الوطنية فهل يعقل ان يكون وزير المستعمرات قد وقف بنفسه في اسبوع على كل شيء كما يقول ورأى بعينيه ماقصرت البرقيات والشكاوى الكتابية عن تصويره له ؟ اللهم انه اذا كان يعتقد حقيقة بما يقول فيكون قد نظر الى الامور بعين السر هربرت صموئيل او من وراء نظارات وايزمن

ومن المضحك استدلال فخامة الوزير على رقي البلاد وتقدم العرب بأبنية نابلس والخليل وبيت لحم وركوب كثيرين من العرب السيارات مع انه لو جاء فلسطين قبل الحرب لرأى من كثرة الابنية التي كانت تشادفي هذه البلاد وفي غيرها ما يجعله ان يحكم بأن حالة فلسطين الاقتصادية كانت اذ ذاك احسن منها كثيراً بالنسبة الى اليوم

نحن لا نريد في هذه العجالة تفنيد جميع ما جاء في ردود الوزير على الوفد العربي وكلها تناقض بعضها بعضاً وهي ترديد لما طالما سمعناه، وانما الذي نريد ان يفهمه ابناء فلسطين ان الامور لا يمكن ولن يمكن ان تستمر على هذه الحالة وانه لابد من تغيير يتناول كل سياسة هذه البلاد اذا لم يصرح به الوزير الآن فان الدلائل كلها تشير اليه

ولعل افصح هذه الدلائل تغيير المندوب السامي اليهودي بمندوب آخر انكليزى

ونحن نعتقد ان القضية العربية الفلسطينية لم تكن في زمن اشد قوة وظهوراً منها اليوم بعد اضراب فلسطين وثورة دمشق ودخول خمسين ذاتاً على وزير المستعمرات برأي واحد وطلب واحد على اختلاف الهيئات التي ينتسبون اليها

ومن يعش يره .

***

كيف تنتهي مظاهراتنا ؟!

من مقال لجابوتنسكي تحت عنوان « افكاري الخاصة »

« ... وهنالك المسألة العربية فكيف تنتهي مظاهراتنا ضدها ؟

ذلك امر مجهول الآن وربما كانت عواقبه فشلاً .

ولكن الامر الذي لا ريب فيه اننا قدمنا للعرب فرصاً ثمينة ليظهروا للعالم المتمدن اجمع مقتهم للصهيونية . فكانت مظاهرتهم يوم قدوم بلفور عظيمة ونجاحهم يفوق الوصف . وقد زاد في اهمية هذه المظاهرة صفتها السلمية وفي عظمتها عدم وقوع اضطراب فيها

ان جريدة التيمس التي لم تبخل منذ ايام بانتقاداتها المرة على سلوك العرب ومقاطعتهم اللورد بلفور تقول الآن باعجاب « ان حسن سلوك قادة العرب وتعقلهم جعل هذه الايام المقلقة تمر بسلام » فلمن فائدة هذه الاقوال ؟!

اننا حاربنا في الماضي وسنحارب في المستقبل كل تنازل او تساهل لابناء العرب في المسائل الاساسية اللازمة لكيان الصهيونية : كالمهاجرة والاستيلاء على الاراضي والحكم والادارة والجندية ولم نكن لنحسب ان اقامة المظاهرات هي من الامور الاساسية !

ان كاتب هذه السطور كان يقاوم في سنة ١٩١٩—١٩٢٠ رفع الاعلام البيضاء والزرقاء والترنم بالهاتكفا لان الوصول الى حقوقنا—التي لا تروق في اعين ابناء العرب بدون تحد—شيء ، وحصولنا عليها باقامة افراح تعمي ابصارهم وتستفز عواطفهم شيء آخر . ولكن الطريقة الاخيرة لا تدعى سياسة بل هي وقاحة مخطرة في حد ذاتها !

ولنبحث الآن في النقطة المهمة لاخصامنا من الصهيونيين الذين ما زالوا منذ عامين يؤكدون على قارعة الطرق وفي كل مجتمع ان لهم بين ابناء العرب اصدقاء

لنفرض ان لهم اصدقاء . ولكن هل وصلت الصداقة بينهم الى درجة جعلت جراح التصريح البلفوري تلتئم ؟ الم تكن هذه المظاهرات كافية لاثارة الاحقاد واعادة ما مر علينا في الايام الماضية ؟ ونعتقد انه لو كان بين اولئك الاصدقاء صديق شريف واحد لقال لهم : « بالله عليكم لا تثيروا هذه الضوضاء التي لا ضرورة لها . دعوا ابناء العرب يستريحون ويطمئنون الى الحالة التي هم عليها »

يؤكد الصهيونيون للبريطانيين ان العرب في جانبهم وانهم اصدقاؤهم وهم يعلمون حق العلم ان ذلك كذب محض . ان هذا الكذب هو الذي يعرقل مساعينا ويضعف براهيننا التي نقدمها بعدم اهلية ابناء العرب للحكم النيابي

يدعو الصهيونيون ضيوفاً من جميع انحاء الكرة الارضية لحضور احتفال الجامعة العبرية ولا يفكرون بالعواقب .

يعملون ذلك بلا تفكر ولا تدبر ، بلا ترتيب ولا نظام ، بلا معرفة وبجهل مدقع ، بلا حساب للمسؤولية ولا ادارة . وتلك هي الامور التي ورثناها من المهاجر »

***

اخبار محلية

النسخة الانكليزية

حالت بعض الموانع دون اعادة طبع العدد الانكليزي الذي اصدرناه يوم قدوم بلفور فرأينا ان الوقت قد فات عليه ولذلك عقدنا العزم على اصدار كتيب صغير نضمنه اهم ما كتب عن القضية الفلسطينية في جميع ادوارها وقد عهدنا بكتابة فصوله المختلفة الى كبار كتاب الانكليز الواقفين على اسرار السياسة الصهيونية وهم من انصارنا في هذا الجهاد

اعتذار

تكاثرت لدينا المواد بمناسبة الاعياد وعدم صدور الجريدة فنرجو المعذرة ونعد المراسلين الكرام بنشر رسائلهم تباعاً من العدد القادم

« بقية المحلية في الصفحة الخامسة »

لاجل السفر لجهات اميركا عن طريق مرسيليا فيا كدر واسرع بابورات المساجري الفرنساوية . المخابرة مع مكتب الشركة خارج باب الخليل في القدس

بلاغ رسمي

وقائع الاجتماع الذي عقد في دار الحكومة يوم الثلاثا الواقع في ٢١ نيسان سنة ١٩٢٥
بين فخامة وزير المستعمرات والوفد العربي المؤلف من
اعضاء اللجنة التنفيذية والحزب العربي الوطني
الفلسطيني وحزب الزراع

بعد ان قدم موسى كاظم باشا الحسيني اعضاء الوفد لوزير المستعمرات قال بان الحالة في فلسطين حرجة جداً وان الاهالي العرب قلقون على مستقبلهم ، وقد سافرت وفود متعددة الى لندن لمقابلتكم ولكن قضيتهم لم تقرر بعد ولذلك استرحم منكم ان تنظروا الى هذه القضية بعين الاعتبار وان تأذنوا لرئيس الحزب الوطني بان يتكلم بالنيابة عنهم

ثم تناول الكلام الشيخ سليمان الفاروقي رئيس الحزب الوطني العربي الفلسطيني فقال: ان الوفد الموجود امامكم يتألف من رجال يمثلون جميع اهالي فلسطين وقد حضروا الى هذا المقام بشوق عظيم ليروا بان قضيتهم ينظر فيها وتسوى تسوية عادلة وهم لن يتنازلوا عن حقوقهم مطلقاً . ان اهالي فلسطين مخلصون لبريطانيا العظمى وقد كرسوا صداقتهم ومصالحهم لبريطانيا العظمى وللشعب البريطاني

ولكي تتأكدوا يا سيدي صدق كلامي بان الرجال الموجودين امامكم هم ممثلو الشعب الفلسطيني فان بينهم خريجي جامعات وكليات كبرى ومحامين وغيرهم وهم يمثلون جميع الاهالي على الاطلاق ولكنهم انابوني للكلام عنهم ليس لاني افضل منهم بل لاني عضو من مجموع جسد الامة وعليه فأختصر الكلام عن امانينا وآمالنا في بريطانيا العظمى

ان مصالحنا تضطرنا وتطلب منا ان نتعاون مع بريطانيا العظمى كتوأمين طالما ان الآمال والاماني العربية تحمل على عاتقها مصالح بريطانيا العظمى في هذا القسم من الشرق . فعند ما سقطت الاماني العربية في دمشق الشام حل محلها النفوذ التركي ولكن كل شيء الآن يتوقف على ان الآمال العربية يجب ان تحيا لتستطيع حمل المصالح البريطانية في الشرق . وكل ضربة تصيب الآمال العربية تؤثر في المصالح البريطانية ونفوذها في الشرق ايضاً

ان فلسطين هي المركز العصبي الذي منه توزعت العواطف والشعور في جميع انحاء العالم العربي وعلى الاخص في العالمين الاسلامي والمسيحي . نحن لا نسأل حكومة بريطانيا العظمى لماذا اعطت وعد بلفور ولكننا نقول لها بأن ذلك الوعد جائر . فان بريطانيا وعدت هذا الوعد في ظروف اقتصادية ، ان السياسة لا تعرف الشعور ولكنها تعرف المصالح فقط . والطبيعة والتاريخ سيبرهنان لبريطانيا العظمى بأننا احسن من غيرنا من الشعوب لمصالحها الخصوصية وسيثبت لها التاريخ ايضاً بأن هذا الوعد كان جائراً وضد الطبيعة . ان هذه النبتة الصغيرة واعني السياسة الصهيونية لهي نبتة صغيرة تنمو في غابة عربية كبيرة وستبقى هذه النظرية معمولاً بها الى ان يثبت لبريطانيا العظمى انه لا يمكن تطبيقها

وسأبحث الآن في حالة فلسطين العمومية . عند ما اتيتم الى هذه البلاد قد يكون تبادر الى ذهنكم بأن البلاد هادئة مطمئنة واننا ننال نصيبنا من العدالة والمساواة ولكن الحقيقة هي ان فلسطين قد ماتت ميتات متعددة اقتصادياً وغيرها . فهي تموت اقتصادياً لان ثروتها واموالها تخرج من البلاد وتتبخر كالماء . وحقيقة لما انتهى الحرب كانت فلسطين في ازمة مالية شديدة . كان الاهالي قد اقترضوا اموالاً طائلة بفائدة كبيرة اضطروا لوفائها وعند ما عقدت الهدنة كان اهالي فلسطين تحت عبء كبير من الديون وكان من المنتظر من الحكومة البريطانية يومئذ ان تمدد اجل الموراتوريوم ولكنها لم تفعل فاضطر الاهالي لدفع ديونهم بفائدة كبيرة وتكبدوا بسبب ذلك اضراراً جسيمة

ونظراً لان فلسطين بلاد زراعية كان يجب على الحكومة ان تأخذ بعين الاعتبار احوالها الزراعية وان تجلب الى البلاد الادوات والعدد الزراعية لتحسين احوالها الزراعية بدلاً من سكك الحديد وغيرها وفضلاً عن ذلك فقد وضعت القيود التجارية على فلسطين فنتج عنها خسائر كبيرة للبلاد واهلها . كذلك تتكبد فلسطين اضراراً جسيمة من جراء ميزانية الحكومة وليس لاكبر حكومات العالم بالنسبة لفلسطين ميزانية كبيرة كميزانية هذه البلاد

ان الاهالي العرب يدفعون الضرائب لتنفق على غيرهم بسبب تصريح بلفور فنفقات حكومة فلسطين متعددة فهي نفقات ثلاث حكومات : حكومة عربية وحكومة انكليزية وحكومة يهودية ولا يقوم بدفع هذه النفقات سوى دافعي الضرائب الفلسطينيين . ولا يخفى ان فلسطين تئن تحت عبء ضرائب فاحشة فرضتها الحكومة على الاهالي لسد عجز ميزانيتها فاذا اردت ان اعدد الضربات التي اصابت فلسطين فيمضي وقت طويل قبل الانتهاء منها ولكني اذكر لكم امراً واحداً على سبيل المثال وهو زراعة التبغ في فلسطين التي تعطي الحكومة واردات كبيرة فقد فرضت الحكومة جنيهين مصريين على كل دونم من الارض يزرع تبغاً ثم استبدلت بضريبة ٣٠ غرشاً صاغاً على كل كيلو من التبغ ولا اظن ان زراع التبغ في انكلترا يدفعون رسماً كهذا عن كل دونم او انه يوجد رسم ٣٠ غرشاً على كل كيلو . وقد يفهم بعض العرب من هذه الضريبة انها تفسير للمادة ٢ من صك الانتداب ويفهم منها آخرون بأنها تستوفى لافقار البلاد وجعل العرب يبيعون اراضيهم ويهاجرون من البلاد فالكيلو من التبغ الذي يؤخذ عنه ضريبة ٣٠ غرشاً يباع في البلاد من ٧ الى ١٥ غرشاً ولا شك بأنكم تستغربون هذه الضريبة وغيرها من الضرائب التي فرضتها الحكومة

لقد قلت ان الغاية من فرض جميع هذه الضرائب سواء كانت لسد عجز الميزانية او لم تكن ، ترمي ايضاً لصيانة التصريح الذي ينص على انشاء وطن قومي لليهود في البلاد . ومن الجهة الاخرى فان هذه الضرائب تستوفى وتدفع رواتب للتراجمة ونفقات للترجمة مما هو حمل على الميزانية الفلسطينية . ففي العهد السابق كانت تدار البلاد بعشر الميزانية الحاضرة وبعشر الموظفين الحاليين فنتج من هذه الضرائب الباهظة وقوع عدة جرائم غير مرغوب فيها لم يسبق ان وقعت في البلاد فيما مضى . اما القوانين فنحن نحكم الآن بقوانين لا نصيب لنا فيها البتة وقد ينظر الى هذه القوانين كبدعة في العالم بسبب ما يطرأ عليها من وقت الى آخر . يقول علماؤكم ان القوانين يجب ان تشتق من روح البلاد واحوالها ولكن هذه القوانين التي تسن في فلسطين ليست مشتقة من روح البلاد واحوالها فهي تشبه النبات الذي يزرع في غير ارضه وهذه القوانين لا تبقى مرعية الاجراء مدة طويلة بل يجري تعديلها باستمرار . ولذلك فقد خسرنا في عهد الادارة الحاضرة خسارة كبيرة لاننا في عهد الحكومة التركية كان لنا نصيب في قوانيننا فنحن نشبه رجلاً طلب الربح فخسر رأس ماله ، فقد كان لنا مجالس ادارية وعمومية في الالوية والاقضية والنواحي وفضلاً عن ذلك كان لنا نواب يمثلوننا في مجلس النواب وجميع الموظفين كانوا يختارون من سكان البلاد . اننا نعلم مثلاً ان قانوناً على وشك ان يصدر ولكننا لا نعلم ما هو لان ليس لنا نصيب فيه ولذلك نجهل احكامه ونصوصه . اني اعتقد ان هذا غريب بالمرة اذا قابلناه مع عدالة بريطانيا العظمى المعروفة في العالم اجمع او مع البلاد المجاورة التي تحت الانتداب فاذا بقيت حكومة فلسطين تصدر القوانين باستمرار على هذه الصورة فانها ستفوق دساتير العالم ضخامة وحجماً ، وليست اراضينا خصبة في الانتاج لحكومة فلسطين في اصدار القوانين التي ينظر اليها كحمل على عاتق الاهلين الذين لم يألفوها في عهد الحكومة السابقة

ان البوليس في هذه البلاد ليس منتظم تمام الانتظام ويوجد عدة نقائص فيه منها :

١ — كثرة عدده مع عدم الحاجة الى ذلك

٢ — عدم مراعاة الكفاءة والمقدرة في اختيار رجاله

فنتج عن هذا النقص في كفاءة البوليس ان وقعت عدة جرائم وكثر عدد الذين حكم عليهم بالاعدام ووجد في البلاد عدد من عصابات الاشقياء وكلف القرويون بالقيام بنفقات البوليس المعين في قراهم لحفظ الامن العام والنظام . فالبوليس ليس بوليساً فقط ، بمعنى الكلمة ، بل يشبه معلماً قاسياً يستعمل الكرباج وكل ذلك يجري لبناء الوطن القومي

اما الاشغال العمومية فاني اذكر مثلاً واحداً منها : توجد طريق تؤدي الى مستعمرة ابو شوشه بناها وعبدها العرب انفسهم تحت تأثير الكرباج وقد اضطر الاهالي العرب لبناء هذه الطريق التي تؤدي الى مستعمرة يهودية وقد أخذت رسومهم بالفوتوغراف . تمثل هذه الحادثة تذكرنا بالمظالم واعمال الجور التي كانت في العهد السابق . وتنشأ طرق عديدة في البلاد جميعها تؤدي الى مستعمرات يهودية كي يتمكن المهاجرون اليهود من الاشتغال فيها والسكنى في البلاد . ان فلسطين تتألم من مثل هذه الحوادث ، واهل فلسطين لا يريدون اكثر من ان يعيشوا بسلام في بلادهم كأصحاب البلاد لا كغرباء عنها وقد قدموا بعض مطالب عرفها العالم اجمع وهي تأسيس حكومة وطنية في البلاد تمثل جميع العناصر وتكون مسئولة لدى الاهالي . نحن نطالب تأسيس حكومة وطنية في البلاد لان صك الانتداب ينص على حفظ وصيانة حقوق اهالي البلاد المدنية . فاذا أعطي لفلسطين جميع حقوقها المدنية فلا خوف على المصالح البريطانية . ان الفلسطينيين قبل الحرب انتظروا ورغبوا في ان تحكمهم بريطانيا العظمى ولولا وجود الوطن القومي لما وقعت هذه المشادة

ثم تناول الكلام امين بك التميمي عضو اللجنة التنفيذية فقال : ان الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاهالي في العهد السابق كان يتضمن الانتخابات البلدية والمجالس العمومية والادارية وكان الاهالي يرسلون مبعوثيهم الى مجلس المبعوثان وكانت نسبة الموظفين في الحكومة السابقة ٩٥ ٠/٠ من الاهالي العرب وكثيرون من رؤسا الدوائر والحكام واعني بهم المتصرفين والقائمقامين كانوا من العرب ايضاً وكانت تجمعنا مع الاتراك روابط دينية وتقليدية ولكننا انتقضنا عليهم طلباً للاستقلال ووقفنا بجانب الحلفاء وساعدناهم على الاتراك وقد قطعت حكومة انكلترا للعرب بواسطة السرهنري مكماهون على انها مستعدة للاعتراف باستقلال العرب وحقوقهم التي اوردها الملك حسين في كتابه . وقد قدم الوفد الاول الذي ذهب الى لندن خريطة بين فيها بلاد العرب التي تعد فلسطين ضمن حدودها . ولما احتل اللورد اللنبي فلسطين في سنة ١٩١٨ اذاع منشوراً جاء فيه بأن الحلفاء انما احتلوا البلاد لانقاذ الاهالي العرب ومنحهم الاستقلال وان الحكومة البريطانية ستشكل سلطات محلية ينتخبها الاهالي وان مستقبل البلاد لا يقرر ما لم تعرف رغائب الاهالي وفي عام ١٩١٩ صرح المستر لويد جورج في مجلس النواب بأن العرب قد بروا لنا بعهودهم فعلينا نحن ان نبر لهم بدورنا . وفي عام ١٩٢١ قال المستر تشرشل ان الحكومة البريطانية حباً بنوال صداقة العرب قد تعهدت لهم باعادة بناء مملكتهم العربية وقد قام العرب بعهودهم نحونا فعلى الحكومة البريطانية ان تقوم بعهودها لهم

وقد نصت المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم على ان هنالك بلاداً انسلخت عن الحكومة العثمانية ونظراً لبعض الاحوال فيها يجب الاعتراف باستقلالها لقاء مساعدة ونصح الدولة المنتدبة ونصت ايضاً على ان الحكومة تنظر الى رغائب اهاليها وتكون المساعدة التي تعطى لهم لمصلحة البلاد نفسها . ولما ذهب الوفد الفلسطيني الى انكلترا اوضح للامة الانكليزية ما يعانيه الاهالي الفلسطينيون من جور حكومة فلسطين وتكون رأي عام في انكلترا من المحافظين ومجلس اللوردات وقرر بأن الادارة الحاضرة في فلسطين لم تقم بالعهود المقطوعة للملك حسين وانها ليست منطبقة على المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم وفوق ذلك فانها مخالفة لرغائب الاهالي ولذلك من الضروري تغييرها والتقاليد البريطانية المتبعة في وزارة المستعمرات تقضي بانشاء حكومة محبوبة في البلاد

ولا ريب انكم لاحظتم بأن الاهالي يشكون من هذه الادارة ومن الظلم الذي لحق بهم من جراء انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين . وقد قدم عدد كبير من اعضاء مجلس النواب الانكليزي مذكرة الى الحكومة طلبوا فيها اجابة مطالب الاهالي الفلسطينيين والقيام بالعهود المقطوعة لهم قبل القيام بالعهود المقطوعة لغيرهم ويرى الاهالي الآن ما تعمله الحكومة حباً بانشاء وطن قومي لليهود في بلادهم

وقد صرح الدكتور ايدر بأن فلسطين يجب ان يكون فيها وطن قومي واحد لليهود فقط . قال ذلك رسمياً امام لجنة التحقيق في يافا . ولجميع هذه الاسباب التي اوردتها يقول الاهالي بأن كل ما يعمل الآن في البلاد هو لانشاء وطن قومي لليهود . ان مهاجرة اليهود الى البلاد تثبت لكم بأن ما تعمله الحكومة يعود بالمنفعة على الاقلية في البلاد وما هذه الاقلية الا اليهود وتتخذ جميع هذه التدابير على نفقة الاهالي العرب الذين يدفعون الضرائب وعند ما يطلب الاهالي انشاء حكم ذاتي في البلاد او تنفيذ نصوص المادة ٢ او ٣ من صك الانتداب تجيب الحكومة بأنها لا تستطيع منح ذلك لانه يكون مخالفاً لانشاء الوطن القومي . ان الهجرة اليهودية تزيد على احتياجات البلاد الاقتصادية . وقد ذكرت الحكومة في تقريرها انه يوجد في البلاد ٢٥٠٠ يهودي لا عمل لهم حتى ان لجنة الانتدابات عند ما دققت في تقرير الحكومة قررت بأن عدد المهاجرين كبير جداً

وقياماً بالعهود المقطوعة للعرب نطالب تشكيل حكومة تمثيلية مسئولة لمجلس نيابي منتخب من الاهالي العرب المسلمين والمسيحيين ونطالب سن دستور من قبل مجلس وطني يتضمن السلطات التشريعية والادارية وينص على ان الاماكن المقدسة تكون تحت رقابة وحماية الاهالي وعلى المساواة في الحقوق بين جميع اهالي البلاد وحماية المصالح البريطانية التي لا تخالف مصالح الامة

* * *

اخبار صغيرة

— يقع اليوم عيد العمال في العالم وقد وزع الحزب الشيوعي في يافا نشرات مطبوعة على الجلاتين يدعو فيها الى الثورة ولا يزال القراء يذكرون ان في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٢١ حدثت ثورة يافا المشؤومة

— قدم الثغر نهار الاربعا من هذا الاسبوع فخامة اللورد اللنبي فزار بلدية يافا وبلدية تل ابيب وتغدى في الكازينو ثم زار كنيسة دير الروم فكنيسة القلعة فالمستشفى البلدي وعاد مساء الى سرفند لتناول الشاي فيها .

— يقام في عكا نهار الاحد القادم يوبيل فضي لمرور ٢٥ عاماً على سيامة نيافة المونسنيور غريغوريوس حجار مطراناً على ابرشيات الجليل للروم الكاثوليك — شرف الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع عبد الخالق ثروت باشا احد رؤساء الوزارة المصرية السابقين وواصف سميكة باشا والدكتور حافظ عفيفي ثم غادرنا الاولان صباح الاربعا الى سوريا وعاد الدكتور عفيفي الى مصر

جواب

مستر امري وزير المستعمرات لوفد المؤتمر العربي الفلسطيني والحزب الوطني العربي الفلسطيني وحزب الزراع

سادتي

اني لمغتبط لتمكني من زيارة فلسطين ومشاهدة شيء من البلاد والاهالي بعيني ، واني اشكر موسى كاظم باشا لترحيبه بي بالنيابة عن هذا الوفد كما اشكر الشيخ سليمان التاجي الفاروقي لما اشار اليه من التعاون بين الامة العربية والبريطانية سواء ايام الحرب او في سبيل المدنية في المستقبل . ان الحكومة البريطانية قررت ان تستمر بحسن نية على هذا التعاون مع الامة العربية — الامة التي كان لها ماضي عظيم والتي اؤمل ان يكون لها مستقبل عظيم ايضاً . وقد شاهدت بعيني شيئاً من دلائل هذا التعاون السعيد في العراق

ان الحكومة البريطانية ترى انه لا يوجد تناقض بين هذا التعاون مع الامة العربية لتقدمها في فلسطين كما في العراق او في غير بلاد وبين تصريح بلفور

فمصالح الاهالي العرب في فلسطين نظر فيها بأمعان تام قبل ان عزمت الحكومة البريطانية على اصدار هذا التصريح باشهر عديدة وذلك القسم في التصريح الذي يشير الى مصالح الاهالي الحاليين له من الاهمية ما للقسم الاخر منه . وقد نظرت في هذا الامر اولاً الحكومة التي اصدرت التصريح ومن ثم اعيد النظر فيه ايضاً من قبل حكومة المحافظين التي انعمت النظر في مطالب الوفود التي ارسلت من هذه البلاد ومن ذلك الحين ايدت هذا التصريح حكومة تنتمي الى حزب اخر يختلف بالكلية عن الاحزاب السابقة . وكذلك محصته ونظرت فيه جمعية الامم الممثلة في عصبة الامم . ولذلك فاني على يقين من ان الذوات الموجودين هنا لا ينتظرون حقيقة من الحكومة البريطانية ان تغير سياستها هذه

الا انني اخشى انه يوجد سوء تفاهم وحبذا باجتنابه اصدر مستر تشرشل في سنة ١٩٢٢ بياناً اوضح فيه ما عنته الحكومة البريطانية بتصريح بلفور ولا ريب في ان بيان مستر تشرشل هذا اصبح مفلوقاً ولا يسعني الان ان ابحث فيه مفصلاً ولكنه اوضح بصراحة تامة ان تأسيس وطن قومي في فلسطين لا يقصد فرض جنسية يهودية بالمعنى السياسي على اهالي فلسطين . وليس في النية قط الحط من شأن اللغة العربية والمدنية العربية او الاهالي العرب او جعلهم بأية صورة ما ادنى رتبة ومقاماً من اي فئة اخرى من السكان . وقد ذكر الشيخ سليمان الفاروقي بان الاهالي العرب يعاملون معاملة الاجانب وليس كوطنيين في بلادهم . اني استطيع ان اؤكد ان غاية الحكومة البريطانية ان تجعل فلسطين الوطن القومي للعرب بكل معنى الكلمة مع اعطاء الشعب اليهودي فرصة ليؤسس له فيها وطناً قومياً . وكما بين مستر تشرشل لا تعني عبارة « وطن قومي لليهود » اي شيء اخر خلاف ان الطوائف اليهودية الحالية في هذه البلاد تتمكن من تحقيق رغائبها في ان تعيش بحسب تقاليدها الخاصة . وان يعترف بها كحق وليس كمنة وان في السماح للطوائف اليهودية بتحقيق رغائبها يجب ان يعنى بان لا تكون الهجرة الى فلسطين الى حد تتضرر منه احوال البلاد الاقتصادية بوجه عام والسكان العرب بوجه خاص . واني اطلب اليكم ان لا تصغوا لما قد يكون فاه به الدكتور ايدر او اي فرد اخر اذ لا علاقة لذلك بسياسة الحكومة البريطانية التي تنظر اولاً وقبل كل شيء اخر الى سعادة ورفاهية اهالي البلاد التي اكثرية سكانها من العرب . ويهمها فيما يختص بمسألة اسكان اليهود ان ترى ان اسكانهم يكون تحت ظروف عادلة

اما الان فان الشيء الحقيقي الذي يجب عمله هو اغفال المخاوف المبنية على سوء الفهم والنظر الى ما قامت به الحكومة بالفعل : اني قد تتبعت هذه المسألة في انكلترا ومنذ ان وصلت الى هذه البلاد . وقد اتضح لي بان الحكومة هنا كرست نفسها وعملت باخلاص لمصالح اهالي البلاد بوجه عام وليس من الصحة ان يقال كما ذكر الشيخ سليمان الفاروقي بان سياسة الحكومة ترمي الى غرض واحد هو ترقية وزيادة المهاجرة اليهودية . وبقدر ما اعلم لم ترم الحكومة مباشرة الى تأسيس اية مستعمرة يهودية او الى استخدام اموال دافعي الضرائب لهذا الغرض . وبينما كنت ماراً منذ بضعة ايام في الغور رأيت الحكومة مهتمة بنقل الاراضي الاميرية الى المزارعين العرب . ورأيت اولئك المزارعين يشتغلون ببناء اقنية لتجفيف اراضيهم

ان الشيخ سليمان الفاروقي تكلم الآن عن البوليس وقد تحققت بنفسي ان حالة الامن العام في البلاد هي احسن جداً من اي وقت اخر في الزمن الماضي ونتج من ذلك ان الوفاً من الافدنة يزرعها العرب اليوم لم يكونوا امنين على انفسهم ان يزرعوها فيما مضى . اما من الوجهة الصحية فقد اخذت الحكومة تدابير فعالة لازالة الملاريا . وقد استفاد من هذا العمل على الاخص الاهالي العرب ونتج عنه زيادة في عدد نفوسهم . وفي البضع السنوات الاخيرة فتح تقريباً نحواً من مائتي مدرسة اضافية في القرى العربية انفق عليها من دافعي الضرائب من العرب واليهود

واشار الشيخ سليمان الفاروقي ايضاً الى مسألة الطرق وقد اجريت التحقيقات بشأن هذا الامر فوجدت ان في السنوات الخمس الاخيرة قد بني ما يزيد على ستمائة كيلو متر من الطرق التي تصل قرى مختلفة بعضها ببعض وقام بذلك اهالي القرى مختارين بمساعدة وتحت اشراف الحكومة عدا عن الطرق العمومية . ان هذه الطرق كانت لفائدة المزارعين في القرى بدرجة كبيرة لانها تمكنهم من بيع محصولاتهم بسهولة اكثر في المدن وجلب ما يحتاجون اليه من البضائع الى بيوتهم بثمن اقل . فاذا قال الشيخ سليمان بان الطرق تبنى تحت تأثير الكرباج لمساعدة المزارعين اليهود فاني اتأسف ان يقدم بياناً لا اثر له من الصحة

عندما يتكلم الانسان عن الجور والشقاء يمكنه ان يحكم بذلك بعينيه فقد طفت انحاء البلاد وشاهدت في جميع الاطراف ليس فقط في المستعمرات اليهودية بل في جميع جهات البلاد ايضاً دلائل التقدم العمومي المستمر . وقد رأيت في نابلس وفي الخليل وفي بيت لحم — وجميع هذه المدن ليست يهودية — عدداً كبيراً من الابنية جاري البناء فيها ودلائل الزيادة في السكان والتقدم . اني ارى في كل مكان على الطرق عدداً من السيارات التي كانت مجهولة في هذه البلاد منذ بضعة سنوات ومن المؤكد ان الاهالي العرب يستعملون هذه السيارات كما يستعملها اي فئة اخرى من السكان . وقد تكون افضل تجربة لمعرفة ما اذا كان سكان البلاد في بحبوحة وتقدم هي النظر الى زيادة سكانها . فلو كان ما يقال عن ان الاهالي المسلمين او المسيحيين يجار عليهم واليهود يأتون بافواج كبيرة الى البلاد لقل عدد سكان العرب وازداد عدد اليهود على حسابهم . ولكن قد اهتممت باجراء التحقيقات عن مقدار نمو الاهالي الحقيقي في بضع السنوات الاخيرة ووضع لي احصاء باعتناء تام وبمقتضاه كان سكان هذه البلاد في سنة ١٩٢٠ نحو ٦٧٣٠٠٠ منهم ٥٥٠٠٠ يهود ويقدر عدد السكان في الوقت الحاضر بنحو ٨٠٦٠٠٠ منهم ١٠٨٠٠٠ يهود فمن ذلك يظهر بان عدد اليهود زاد في الخمس سنوات الاخيرة نحو ٥٣ الف وزاد عدد السكان العرب نحو ٨٠ الفاً . ولذلك يمكنكم ان تحكموا بانه بموجب هذه الاحوال لا يوجد خوف من ان يفوق عدد المهاجرين اليهود على السكان الوطنيين

اني اظن ان هذه الارقام تبين بان الحكومة البريطانية قد عملت ما في استطاعتها لمساعدة الاهالي الوطنيين . ولكني لا اظن ان الفضل في ذلك كله يعود الى الحكومة فان قسماً من هذه الزيادة في رقي الاهالي العرب وزيادة عددهم يرجع بلا شك الى رؤوس الاموال التي جلبها اليهود الى البلاد . وبصفتي وزير المستعمرات فانني اعالج امور اربعين حكومة في بلدان اكثرها غير راق والشيء الوحيد الذي تطلبه هذه البلدان دائماً هو زيادة رؤوس الاموال والسكان وعليه فالمهاجرة اليهودية تجلب لكم هذه الاشياء التي تحتاج اليها كثيراً . وقد قلت ذلك ليس حباً بايجاد الجدل والمناقشة ولكني ارغب في ان تعتبروا بان مخاوفكم من من الغاية التي ترمي اليها الحكومة البريطانية والخطر الذي يحدق بهذه البلاد من سياسة السماح لليهود بالمهاجرة لهذه البلاد هي مبالغ فيها

ان الحكومة البريطانية تنظر اولاً وقبل كل شيء اخر الى الواجبات المفروضة عليها نحو اهالي البلاد عموماً وتعتقد بان السياسة التي تتبعها هي السياسة الوحيدة التي تجلب اكبر سعادة لمستقبل اهالي البلاد العرب الذين تعتني في شؤونهم بالدرجة الاولى . وقد اورد المتكلمون عدداً من النقاط المفصلة ولا اظن انهم ينتظرون مني البحث فيها جميعها لكني سأخذ نقطة واحدة منها كمثال :

ذكر الشيخ سليمان الفاروقي بأن الحكومة المحلية قد فرضت ضريبة فاحشة على التبغ كي ترغم الاهلين على بيع اراضيهم وايضاً لتنشيط السياسة الصهيونية اني اود ان اذكره بأن زراعة التبغ كانت في عهد الحكومة التركية ممنوعة ومحتكرة من قبل الحكومة . وقد ذكر ايضاً بأن ضريبة التبغ في فلسطين اعلى منها في انكلترا . فالضريبة التي تستوفى عن التبغ في انكلترا ليست ٣٠ غرش (او ٢٥ غرش) عن الكيلو بل ١٠٠ غرش تقريباً والضريبة المفروضة في فلسطين سيدفعها كل مزارع مهما كانت جنسيته . لا يزرع احد تبغاً اذا كان لا يجني ربحاً منه وليست الحكومة جاهلة لتفرض ضريبة فاحشة بهذا المقدار كي لا يتمكن المزارع من الربح من زراعته فكيف اذن تضطر هذه الضريبة المزارعين لبيع اراضيهم ؟

ومع ذلك يسرني جداً ان انظر في هذه الشكوى وغيرها من الشكاوى المفصلة اذا قدمت الي كتابة ، واخبركم بأن افضل رجل للنظر في هذه الامور ليس وزير المستعمرات بل المندوب السامي لهذه البلاد واعلم حقاً ان المندوب السامي على استعداد دائماً لان ينظر في اي شكوى او اقتراح يقدم اليه بدون محاباة قط باعتبار منفعة وصالح جميع سكان هذه البلاد وانا اوافقكم بأن

افضل طريقة للحصول على آراء الاهالي ليس بتقديم قضايا من اشخاص منفردين الى المندوب السامي بل بطريقة دستورية نظامية يمكن بواسطتها الاعراب عن آراء الاهالي واعترف مع ذلك بأني متعجب من ان الشيخ سليمان الفاروقي وامين بك التميمي يشكوان من ان اهالي هذه البلاد ليس لهم نصيب الآن في سن القوانين ، وهنا يجب ان اذكركم انه كان في البلاد مجلس استشاري قام بأعمال حسنة وكان واسطة لابلاغ آراء جميع طبقات الاهالي الى الحكومة وكانت الحكومة البريطانية مستعدة لاعطاء سلطات استشارية وتمثيلية اوسع من هذه للاهالي ولكن مع الاسف اصغى الاهالي لنصائح سيئة أُسديت لهم ولم يغتنموا الفرصة التي سنحت . ثم أُعطيت للاهالي فرصة أُخرى وهي الاستمرار على المجلس الاستشاري اذا كانوا لا يرغبون في تشكيل مجلس تشريعي . ولما لم يقبلوا ذلك ايضاً عرضت عليهم فكرة الوكالة العربية التي يمكن بواسطتها ان تمثل مصالح الاهالي العرب

ولذلك اوضحت الحكومة البريطانية بأنها كانت دائماً ترغب في الحصول على تعاون العناصر العربية التمثيلية وان تعمل بنصحهم وهي مستعدة دائماً لذلك . ولكننا لا ننظر الى هذه المسألة بعد ان رفض ممثلو الاهالي قبول ما عرضناه عليهم من الامتيازات بأننا نطلب منهم معروفاً . وقد اشار المتكلمون الى عدم تمثيل الاهالي في الادارة او البلديات . ان المندوب السامي قد اشار الى رغبته في اعطاء هذا الحق للاهالي واني مستعد لان آخذ هذا الامر بعين الاعتبار وسأدققهُ بكل عناية . ان الحكومة البريطانية ترغب وتريد في كل حال ان نتعاون مع ممثلي الاهالي العرب في فلسطين ولكننا لا نطلب تعاونهم كمعروف منهم بالنظر لما عرضناه عليهم في الماضي وللموقف المخطئ الذي وقفوه . والذي اؤمل بأن يُنظر اليه كخطأ ويجب عليَّ بأن اوضح ذلك ايضاحاً تاماً

والآن ايها السادة قد تكلمت معكم بكل صراحة لاني اظن ان من الاصوب والافضل ان اتكلم معكم بصراحة تامة . ولكن استطيع ان اؤكد لكم ان الحكومة البريطانية في جميع الاحوال تستمر على اعتبار نجاح ورقي جميع اهالي فلسطين كواجبها الاول وبالطبع فان اكثرية السكان تنال نصيبها الكامل من عنايتها واهتمامها وستسترشد في جميع ذلك برغبتها الصادقة في تقديم الاهالي العرب اقتصادياً وعمرانياً وسياسياً واظن ان نتيجة اعمالنا في الخمس سنوات الاخيرة قد اثبتت بالاختبار ما عملناه للاهالي واعتقد من الجهة الاخرى بأننا سنقوم باكثر من ذلك في السنوات القليلة المقبلة كما اني اعتقد ايضاً بأن الذوات الذين اجتمعت معهم اليوم سيرون بأنفسهم ان ما فعلناه حتى الآن فدفعلناه برغبة واحدة هي ترقية ونجاح البلاد

انتم تنتمون الى امة كانت امة عظيمة في الماضي وسنحت لها فرصة الآن لان تكون امة عظيمة مرة أُخرى واني ارى ان مستقبلكم يتوقف ليس بتوحيد قواكم لمقاومة ما اظنهُ مخاوف ليست صحيحة وما يحدق بكم من الاخطار من سياسة الحكومة بل بتوحيد قواكم لترقية شعبكم في علومه ومعارفه وتقدمه وترغيبه في تاريخه الخاص . واني لمسرور ان ارى مثلاً : المجلس الاسلامي الاعلى يعاني المشقات لترميم مناظر الحرم الشريف الجميلة ولاعادة غيرها من الآثار الى سابق عهدها . وفي هذا السبيل يجب ان تسعوا لترقية شعبكم وتأمين مستقبلكم وليس في توحيد قواكم لمقاومة ما اعتقده مخاوف باطلة .

اني اتمنى لكم كل سعادة وهناء

***

مقابلة وزير المستعمرات

للوفود اليهودية

قابل المستر امري وزير المستعمرات وفد مؤلف من الذوات الآتية اسماؤهم :

رئيس حاخامي يافا عوزيل . مستر كلفرسكي . دكتور الياش . دكتور طون . مستر ميوحاس . مستر بن زفي . مستر دزنكوف .

وقد قدم الوفد لجناب الوزير الكولونل كش .

ثم تلا رئيس حاخامي يافا خطاباً باللغة العبرية وقدم ترجمته بالانكليزية للمستر امري . ورفع الدكتور طون الى المستر امري ايضاً مذكرة موقعاً عليها من اعضاء لجنة فاآد لومي التنفيذية .

ثم تناول الكلام المستر امري فقال :

« اظن انكم تودون ان اخبركم الآن عن وضعية قانون الطائفة اليهودية المنوي سنه . قد مضى على هذه المسألة وقت طويل في وزارة المستعمرات ويرجع ذلك الى تغيير الحكومات في انكلترا مؤخراً . وللمعروف عند تقلدي مهام الوزارة بأنهُ قد يتاح لي زيارة فلسطين اجلت البت في القضية الى ان اتداول ملياً بشأنها مع المندوب السامي ، وقد بحثنا الآن فيها واؤمل ان استطيع اصدار قرار بشأنها قريباً . ولا ارى من الموافق الآن النظر في تفصيلات هذه المسألة . وقد فهمت من المكاتبات السابقة ومن المذكرة التي قدمتموها لي الآن المبادئ التي يهمكم شأنها وسأسعى لارى اذا كان من الممكن تنفيذ الامور الضرورية التي ترغبونها بأحسن وسيلة من وجهة البلاد عموماً »

وبعد ذلك طلب السر جون شوكبرج الاذن بالتكلم وابداء بعض ملاحظات بشأن المذكرة التي أُرسلت الى وزير المستعمرات مع غيرها من الاوراق التي تتضمن المباحثة التي جرت بينهُ وبين الدكتور يلين وبين بأن تلك الحادثة كانت خصوصية بحتة وان المستر يارن لم يقدم له مسودة مما كتبه بشأن هذه الحادثة ولذلك لا يمكنهُ الاعتراف بأن ما جاء فيها كان صحيحاً فان تلك الحادثة كانت خصوصية بكل معنى الكلمة ولذلك لا يرى ان من العدل استعمالها كمستند رسمي وطلب سحبها واعتبارها كحادثة خصوصية

فقال الدكتور طون بأن ذلك المستند أُرسل له خطأً ولم يكن في النية نشره بأية صورة كانت

فأجاب السر جون شوكبرج بأن تلك الحادثة قد نشرت وطالعها كثيرون واذ كان يجدر بالدكتور يلين اذا كان يرغب في حفظ نسخة خطية من الحادثة التي جرت بيننا ان يريني ما كتبهُ في ذلك الحين في انكلترا ، واذا كان فريق ينوي استعمال نتيجة محادثة ما يجب عليه ان يريها للفريق الآخر

فقال الدكتور طون ثانية ان ذلك المستند قد أُرسل خطأً

ثم تكلم المستر امري فقال : قد رأيت هذه المستندات الآن فقط لاني كنت منهمكاً منذ هذا الصباح في مقابلة وفد آخر . اما فيما يتعلق بمسائل المهاجرة فاني متأكد بأن المندوب السامي هو افضل حكم في ما يلزم وضعه من القيود او التحديدات على المهاجرة ، كما اني اعتقد من الوجهة الاقتصادية ومن الوجهة السياسية ايضاً بأن من الاهم ان تبنوا بناء متيناً على ان تبنوا بسرعة وارى من الضروري تحديد المهاجرة بقدر احتياجات البلاد الاقتصادية ولا جدال في ان دخول فئة من المهاجرين تساعد على انشاء صناعات جديدة ويزيد في مقدرة البلاد على دخول مهاجرين اكثر في السنوات المقبلة . ومن البديهي ان ذلك يؤثر في قرار الحكومة عند ما تنظر في عدد المهاجرين الذي يمكنها ان تسمح بدخوله في وقت واحد . واني واثق تمام الثقة بأن من الخطأ الفادح ان يُسمح بدخول عدد كبير من المهاجرين لا يمكن استخدامهم في المستقبل فسيحدث في البلاد مزاحمة شديدة على الاستخدام بينهم انفسهم وبينهم وبين العرب .

اما فيما يتعلق بأنظمة المهاجرة بشأن جلب الغرباء او الحد الادنى للمال الذي يجب على المهاجرين ان يجلبوه معهم والذين بدونه يجب ان يخضعوا لانظمة المهاجرة ، فاني اعتقد انكم لا تنتظرون مني الاجابة على هذا الامر فوراً . ولكن النقاط التي اوردتموها في مذكرتكم سينظر فيها بامعان ، واعتقد ان المذكرة لتشير الى مسألة المهاجرة .

تعمير الاراضي

اقول لكم ثانية ان البناء المتين افضل من البناء السريع وقد لاحظت في هذه المذكرة انتقاداً على عمل الحكومة بشأن توزيع الاراضي الاميرية في بيسان فقد كنت هناك منذ بضعة ايام ، وذكرت هذا الامر للوفد العربي الآن واظهرت لهم بأن اتهام الحكومة بأنها تحط من شأن مصالح اهالي البلاد حباً بالاستعمار اليهودي ليس له مكان من الصحة . ونظراً للانتقادات العديدة الموجهة ضد الحركة الصهيونية وسعياً وراء مصلحة هذه الحركة نفسها اقتصادياً وسياسياً ، كلما كثر اعتمادها على نجاحها الخاص وقل اعتمادها على مساعدة الحكومة لها مباشرة ، كان ذلك افضل لها

قد طفت انحاء البلاد وسرني ما شاهدت في المستعمرات اليهودية من التقدم والرقي ولكن الامر الوحيد الذي خطر على بالي هو هل تستطيع هذه المستعمرات ان تقوم بنفقاتها بنفسها بصورة دائمة ففي الوقت الحاضر لا يدفع المهاجرون ايجاراً عن مساكنهم ويسددون نفقات السكن الاصلية بينما انهم يعيشون في المستعمرات الجديدة في البيوت الخشبية التي يجب استبدالها ببيوت أُخرى ولذلك اشعر بأن الامر الاكثر اهمية لنجاح حركة الاستعمار اجمالاً في المستقبل هو ما قلتهُ الآن لكم بأن لا تحاولوا بأن تمتدوا وتنتشروا سريعاً بصورة تعرض النجاح الثابت الذي بدأتم به للخطر بل كما قلت ان الامر المهم هو ان تبنوا بناء متيناً

اما الجنسية الفلسطينية فانكم تعلمون ان البت فيها قد تأجل شهراً بعد شهر وسنة بعد سنة ، بسبب عدم عقد الصلح مع تركيا ولم تبرم معاهدة لوزان ، التي تعني الصلح الحقيقي ، الا منذ بضعة اشهر فقط ، وبعد ذلك وقع تغيير في الحكومة . غير اني اؤمل الفصل في قانون الجنسية بأسرع ما يمكن . انى اعترف تماماً بوجود آلاف من المهاجرين اليهود الجدد في هذه البلاد في حالة غير ملائمة لانهم لم يكتسبوا الجنسية الفلسطينية ولا يعلمون ما عليهم من الواجبات ايضاً نحو بلادهم الاصلية

وارجو ان يسوى امر المعارف في المستقبل القريب بصورة اتم واوفى وقد علمت بأن هذا الامر قد نُظر فيه بتدقيق من قبل المندوب السامي ومن قبل لجنة مخصوصة عينها لهذا الغرض وارغب مثلكم في البت فيها نهائياً بأسرع ما يمكن . اني اعتقد بأن ما قلته يشمل جميع النقاط التي اوردتموها

ثم نهض الكولونل كش وقال بأنهُ يظن ان الوفد قد يرغب في ابداء بعض ملاحظات أُخرى بشأن مسألتي المهاجرة والاراضي وانهُ يود ان يعلم ما اذا كان جناب الوزير سينظر حال وصوله الى لندن في قانون الطائفة اليهودية . فأجابهُ المستر امري بأنهُ سيفعل ذلك بأسرع ما يمكنهُ . وانهُ قد فهم الحالة تماماً ويؤمل البت فيها بسرعة .

وبعد ذلك تكلم المستر بن زفي فقال : اود ان أُلقي بعض كلمات بشأن هذه المسألة فانها اهم من كل المسائل التي جرى البحث فيها لانها تتعلق مباشرة بالطائفة اليهودية في جميع انحاء فلسطين وقد مضى خمس سنوات والطائفة تطلب الى الحكومة التصديق على هذا القانون والسماح لها بفرض ضرائب على افرادها . ان الطلب الذي قدم الى الحكومة قد بني على مالللطائفة من الموارد المستقلة كما سيتضح ذلك فيما بعد . فالطائفة اليهودية في فلسطين تتألف مما يزيد على مائة مستعمرة اكثرها تعيش من وارداتها الخصوصية . وقد انشأت الطائفة مؤسسات خيرية ومعاهد دينية وعلمية وصناعية وميكانيكية ومؤسسات لفض الخلافات الداخليه ، وانهم يعيشون عيشة ارقى من غيرهم واحوال العمل عندهم حسنة فهذه المعاهد ذات اهمية للطائفة اليهودية ليس بصفتها الخاصة فقط بل فيما يتعلق بتقدم البلاد في المستقبل ايضاً وجميع الاموال الضرورية لتقدم هذه المعاهد وللانفاق عليها تجمع من الشعب اليهودي نفسه باختيار منه . وحقيقة قد اشترك نحو ٨٠ ٪ من الاهالي اليهود في الانتخابات العمومية وانتخبت الطوائف اليهودية في فلسطين من قبل ما يزيد على ٨٠ ٪ من السكان اليهود . ولذلك اطلب الى الحكومة البريطانية ان لا تؤخر في هذا الامر وان تمنح الطائفة اليهودية حق فرض الضرائب على ابنائها بأسرع ما يمكن

ثم تناول الكلام رئيس حاخامي يافا فقال بأن الغاية الوحيدة التي تنشدها الطائفة من القانون المنوي سنه هي ازالة الاختلافات بين اليهود اذ اننا نرغب في انشاء طائفة يهودية متحدة وليس طوائف متفرقة ولذلك استرحم من حكومة جلالة الملك ، بعد ما اطلع وزير المستعمرات على مبادئ القانون العمومية ان تحفظ المبدأ العمومي واعني به الاتحاد

فأجابهُ المستر امري قائلاً الى اي حد تستطيع الحكومة بصفتها القوة السياسية ان تجبر طائفة دينية على الاتحاد ؟ اني اعلم بوجود فئة منشقة عن الطائفة اليهودية ولكني لا اعلم اسباب هذا الانشقاق

فرد عليه الدكتور طون بأن المهاجرة الى فلسطين بازدياد ولا ننتظر من الاهالي ان يكتتبوا لاية جمعية تجمع اكتتابات عمومية ونحن متأكدون بأنهُ يمكننا الحصول على ذلك اخيراً ولكن بعد مضي بضع سنوات وفي هذه الحالة يكون البت السريع في امر هذا القانون افضل لانهُ يعجل في ضم جميع الطوائف الى طائفة واحدة . اما فيما يختص بالفئة المنشقة فليس في نية احد منا ان يؤثر على حرية الضمير وبالعكس فاننا قلنا بأن لكل فئة من الطائفة الحرية بأن يكون لها معاهدها الدينية حسب مقدرة افرادها المالية ، ومن المرغوب فيه ان تكون الادارة العمومية متحدة . ففي جميع انحاء العالم تجمع نفس الاشتراكات من اليهود حيثما وجدوا ولذلك لا يوجد شيء جديد يعتبر جائراً ، وطريقة جمع الاشتراكات متبعة في بولندا واوستريا والمانيا ولاتفيا وبافاريا

وقد لاحظ السر جون شوكبرج بأنهُ يشك في ان هذه الطريقة متبعة وان الحكومة تنفذها وسأل فيما اذا كان في الامكان تنفيذها بواسطة المحاكم وهل اذا رفض احد ما دفع الضريبة يجلب امام المحاكم النظامية ويُجبر على دفعها

ثم ذكر الكولونل كش بأن النقطة التي رغب الوفد في ذكرها هي انهُ يمكن وجود طائفة يهودية واحدة فقط في الوطن القومي

فقال المستر امري ان جوهر الوطن القومي قد ذكر في البيان الذي وضعهُ سابقاً المستر تشرشل وهو اعطاء فرصة لليهود لان يعيشوا في فلسطين بحسب تقاليدهم كحق معترف به من الدول وليس ان تتوقف

معيشتهم على ارادة اكثرية الاهالي الحاليين في فلسطين وهذا هو محور الخلاف بين الدولة المنتدبة والوفد الذي قابلته صباح هذا اليوم ولكني لا اعلم الى اية درجة يمكن تبرير اعمال الحكومة المنتدبة في تنفيذ الاتحاد . اني اوافقكم على الرغبة في هذا الاتحاد وقد يكون مما تستطيع الحكومة عمله بشأن قانون الطائفة اليهودية مما يسهل ذلك الاتحاد غير اني لا اظن بأنكم تستطيعون ان تطلبوا من الحكومة البريطانية ان تنفذه

فلاحظ المستر جون شوكبرج بأن ذلك الامر قد طلب بصراحة تامة اليوم فأبان الكولونل كش بأن القانون ضروري جداً لضمان الاتحاد بين الطوائف اليهودية فأجاب المستر امري بأنه اذا كان القصد من القانون فقط ضمان الاتحاد بهذا المعنى فذلك شيء آخر يقتضي تفسير صك الانتداب تفسيراً واسعاً ولكني اظن ان عمل اي شيء كان بطريقة تنفيذ اتحاد ديني غير موجود حقيقة يبعد كثيراً عن معنى صك الانتداب ومن الممكن اتخاذ تدابير بشكل يضمن بها وجهة النظر البريطانية وقد ذكرت هذه النقطة فقط لاني لا ارغب في ان يجهل عليّ بأني وافقت على نظرية ان الحكومة البريطانية تستطيع ارغام الاهالي اليهود على الاتحاد

ثم تكلم المستر ميوحاس وقال :

مما يجدر ذكره ان الشعب اليهودي قد اعترفت به الحكومة التركية في الآستانة وانه كان للشعب اليهودي ليس فقط حقوق دينية بل امتيازات مدنية ايضاً ونحن نحافظ على المبدأ القائل بأن الشعب اليهودي يرغب في ان يعترف به كطائفة واحدة منظمة وفي الوقت نفسه ان يعطى الحق للاقلية التي ترغب في الانفصال ان تنفصل فاننا سنعطيهم الحرية لعمل ذلك ولكن يجب ان يفهم جلياً من ذلك بأن الطائفة بتنظيمها لها الحق بتقرير مصيرها وبأن تفرض على ابنائها الضرائب اللازمة لسد احتياجاتها .

المستر امري — اني اعرف تمام المعرفة الحالة في تركيا التي تشبه طرازاً اولياً من الحكم . والتركي الذي لم يهتم في الاجيال السابقة بمسائل الحضارة والآداب وجد من السهل جداً ان يضع كل المسؤولية على عاتق الطوائف المختلفة . واظن انه يجب علينا ان ننظر في ان بفلسطين يؤمل الانسان ان يكون طرز الحكم ارقى من طرز الحكم التركي وانه يؤمل من وجود الوطن القومي يجب ان يكون مطابقاً لجنسية فلسطينية حقيقية ولوطنية فلسطينية يشتغل بها اليهود والعرب يداً بيد بروح متبادل لما فيه نجاح البلاد ورقيها

وعليه فعند ما ننظر في ضمان ما هو مرغوب فيه لحفظ الطائفة اليهودية متضامنة يجب علينا ان نتحاشى كل ما من شأنه ان يزيد في توسيع شقة الخلاف بين العرب واليهود عند ما يشتغلون سوية لنجاح البلاد عموماً . واني اعرف تمام المعرفة بأن الاحوال في هذه البلاد ليست مثلها في انكلترا — مثلاً — حيث تسود الجنسية العمومية على الخلافات وانه يوجد شيء حقيقي كامن تحت ما تطلبونه . وقد اتضح لي بأنه مهما نجح الاستعمار اليهودي في فلسطين فسيؤلف الشعب العربي اكثرية كبيرة من مجموع الاهالي . وقد تعجبت كثيراً عند ما طالعت احصاء النفوس للسنوات الماضية فقد زاد عدد الشعب اليهودي في السنوات الخمس الاخيرة نحو ٥٠ الفاً وزاد عدد الاهالي العرب نحو ٨٠ الفاً . فكلما جلبتم اموالاً الى البلاد كلما ازداد عدد سكانها ولذلك عليكم ان تذكروا دائماً بأن الوطن القومي لليهود في فلسطين يجب ان يعيش جنباً الى جنب مع الوطن العربي القومي وان تكون المعاونة مشتركة بين الشعبين في جنسية فلسطينية متبادلة ووطنية فلسطينية واحدة . واذكر ايضاً بأنه يجب ان يبقى هذا الامر في البال وان يمتنع عن ايقاع الخلافات مما قد يكون عائقاً في سبيل التعاون في المستقبل واعلم من الجهة الاخرى بأن عدم الاعتراف بأية صعوبات وعدم مد يد المساعدة للطوائف لترقية محيطها حسب تقاليدها الخاصة مما يخلق مشاكل سياسية اكثر مما يمهدها واستطيع القول بأني قد نظرت بعين العطف الى المبدأ العمومي الذي ذكرتموه وأؤمل بأن استطيع قريباً الاجابة على مطالبكم الجوهرية ويمكن ان أؤكد لكم بأن جميع النقاط التي اوردتموها في مذكرتكم سينظر فيها

ثم شكر رئيس الحاخامين لوزير المستعمرات مقابلته لهم .

* * *

اعلان

فقدت مني يوم الاربعاء الواقع في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٥ في تل ابيب رزمة ضمنها شهادات مهمة وجواز سفر فلسطيني فعلى من يجدها ان يعيدها لي وله مكافأة

براهيم كنتوغوفيس — القدس — طريق يافا

***

« تابع الحفلة المنشورة على الصفحة الاولى »

الجريدة الانكليزية

محك للوطنية

كنا نشرنا في عدد ماض خبر عزمنا على تأليف شركة لاصدار جريدة انكليزية في فلسطين من الطبقة الاولى ونزيد قراءنا الان اننا توفقنا الى ايجاد نواة صالحة لتأليف هذه الشركة فتقرر مبدئياً ان يكون رأس مالها خمسة الاف جنيه مقسمة على خمسة الاف سهم كل سهم بجنيه واحد على ان يباشر بالعمل متى اجتمع لدى الشركة الفا جنيه

وقد رأينا الان ان نفتح باب الاكتتاب لهذه الشركة حتى اذا ما تم الاكتتاب بالخمسة الاف سهم يجري تأليف وتسجيل الشركة رسمياً فتجمع نصف رأس المال المكتتب به وتبتدئ العمل في الحال

ويسرنا ان نفتح الجدول الاول باسماء الذين تكرموا وارسلوا لنا علماً بمقدار الاسهم التي يكتتبون بها وهم :

سهم		
٥٠	مس فرانسز الي نيوتن	حيفا
٥٠	السيد عمر البيطار	يافا
٥٠	السيد ميشيل بيروتي	"
٥٠	السيد دمتري تادرس	"
١٠	السيد الفرد روك	"
١٠	السيد حنا الجلاد	"
٢٢٠		

وانا نرجو كل من يشعر بفائدة الجريدة الانكليزية ويرى ان في اصدارها خدمة كبرى للقضية الوطنية ان يتكرم باعلامنا عن عدد الاسهم التي يريد الاكتتاب بها للنشر ذلك تباعاً في جداول اخرى مع العلم بان هذا الاكتتاب هو تعهد ادبي من كل مكتتب بدفع القيمة او بعضها حين الطلب

موسم النبي موسى

— يحتفل اليوم في القدس بزفة علم النبي موسى وسير الموكب الى مقامه حيث يقيم الزوار مدة اسبوع اعاده الله على الامة الاسلامية بخير

اعلان

دائرة بلدية يافا بحاجة لمتعهدين من اصحاب المصالح التجارية والمقاولين لبناء مكاتب فوق مستودعات البلدية الكائنة امام دائرة «التبخير» طول متر ٣١ · عرض متر ١٤/٨٠ فمن له رغبة بهذا المشروع عليه ان يقدم طلبه لرئيس المجلس البلدي ضمن ظرف مختوم لغاية الساعة ١١ من يوم ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٥ مبيناً فيه الايضاحات الآتية :

١ — خارطة الطابق المطلوب مشتملاً على الواجهة والتقسيم الداخلي والتربيات الصحية

٢ — بيان انواع المواد اللازمة للعمار بمفرداتها

٣ — تقدير الكلفة بالتفصيل

٤ — مدة اتمام العمل منذ الاحالة

٥ — المدة لاستهلاك رأس المال بواسطة الاجار مع بيان الدفع السنوي لدائرة البلدية وسائر الشروط المالية للقيام بهذا المشروع لذلك اقتضى اعلان الكيفية

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

اعلان

اعلن للعموم ان الشك المعطى لامري من الخواجه ب· برنشتاين بمبلغ (٥٤٠) جنيه مصري والمؤرخ في ٢٩/٤/١٩٢٥ قد فقد مني في الساعة الواحدة بعد ظهر الثلاثاء الواقع في ٢٨ الجاري ولكي نحيط الجمهور علماً صار اعلان الكيفية

الحاج علي بن حسن العجوز

اوتوموبيل

فيات

FIAT

هو اقوى اوتوموبيل
واجمل اوتوموبيل
واسرع اوتوموبيل
واوفر اوتوموبيل

الوكلاء لفلسطين : داود ايدلوفتس وعزرا بنفنستي — يافا

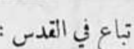
لديهم سيارات جديدة وقطع للتغيير صندوق البوستة ٢٠٦ نمرة التلفون ٢٩٥

كلسات

هولبروف

الاميركانية الاصلية

اجمل واقوى وارخص الكلسات



تباع في القدس

في محل الخواجات حنوش وملكيان تجاه المنشية
" السفنكس تجاه رستوران برستول
" السيد عبد القادر المهتدي باب الخليل
" الخواجا رشيد مبلان حارة النصارى
" الخواجا بودا كابلي سوق افتيميوس

وتباع في يافا :

في محل الخواجات حنوش وملكيان شارع بسترس
وفي محل كاباي وشركيه الملك جورج

لا تشتروا الا كلسات * هولبروف * الاصلية

اطلبوا دائماً العلبة الصفراء وانظروا الماركة والنمرة على كل زوج واحترسوا من التقليد

بنك درتمبل كزلشافت «ليمتد»

مركزه الرئيسي : يافا

فروعه

حيفا وعن قريب القدس

يتعاطى كافة معاملات البنوكة بشروط متهاودة

الوكلاء في لندره : سويس بنك كوربوريشن
٩٩ كرايتش ستريت

العنوان التلغرافي : تمبلبنك

يافا | صندوق البريد ٣٤ تلفون ٢٨٩ | حيفا | صندوق البريد ٣٤٤ تلفون ٢٥٥

— انتخب المارشال هندنبرغ رئيساً لجمهورية المانيا باكثرية الاصوات فقلق الحلفاء لذلك . — اضربت اكثر صحف دمشق احتجاجاً على ذيل قانون المطبوعات الجديد الذي سنه المجلس التمثيلي لتقييد حرية الصحافة

اعلان

تعلن مصلحة الجمارك بأن البضائع المذكورة ادناه التي لم يطالب بها اصحابها والموجودة في مستودعات الجمرك ستباع بالمزاد العلني في جمرك يافا في مدة ثلاثة اسابيع من تاريخ الاعلان عنها في الجريدة الرسمية

ماركة	نمره	كمية	محتويات البضاعة	تاريخ التفريغ	اسم الباخرة	اسم صاحب البضاعة	ملحوظات
ENDS BLUE	—	٣ رزم	قضبان فولاذية	٦ـ٥ـ٢٤	فاترلند	لامر	—
—	—	٣ اكياس	طحين	١٠ـ١ـ٢٤	براغا	—	خارج المنفستو
C. R. ALEX	٦٢،٦٠	صندوقان	مجهول	٧ـ٤ـ٢٤	اسيا	—	"
—	—	٣ براميل	فارغة	١٣ـ٤ـ٢٤	تللس	—	"
T. C	٥٠٥	صندوق ١	مجهول	٣ـ٥ـ٢٤	مادونا	—	"
N. L	١٠٩	"	"	٢٠ـ٢ـ٢٤	برنيس	—	"
—	—	برميل واحد	اسمنت	٢١ـ٥ـ٢٤	ميرانو	—	"
P. & Coy.	—	طبل	فارغ	٨ـ٤ـ٢٤	سفنكس	—	"
C. 2552 Ltd	—	صندوق ١	كارتات صور	٢٤ـ٥ـ٢٤	سولدجر برنس	—	—
H. H	—	٣٦٤ ربطة	خشب	٥ـ٨ـ٢٤	كونستنزا	لامر	—
—	—	ربطة واحدة	"	١٧ـ٦ـ٢٤	ميرانو	—	—

ن · بوتاجي
مدير جمرك يافا

اعلان

دائرة بلدية يافا بحاجة لمتعهدين من اصحاب المصالح التجارية والمقاولين لبناء مكاتب فوق مستودع البلدية الكبير بمساحة ٦٤×١٥ حسب الخارطة والشروط الموجودة في دائرة البلدية فمن له رغبة عليه ان يقدم طلبه لرئيس المجلس البلدي لغاية ٧ مايو سنة ١٩٢٥ يوم الخميس الساعة ١١ وعليه ملاحظة النقاط الآتية :

١ — مدة اتمام العمل منذ الاحالة

٢ — المدة لاستهلاك رأس المال بواسطة الاجار مع بيان الدفع السنوي لدائرة البلدية

وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب وعلى الطالب ان يطلع على الخارطة والشروط لذلك اقتضى اعلان الكيفية

رئيس المجلس البلدي
عاصم السعيد

***

اعلان وتنبيه

نحن الموقعين بذيله الاخوان يهوشع واليا برمان من القدس اصحاب البيارة الكائنة في ملبس والمعروفة «ببيارة برمان» نعلن للعموم بأنهُ من يوم تاريخه ليس لنفتالي برمان الذي كان مناظر البيارة المذكورة اي علاقة فيها ولا يحق له صرف اي مصروف على حساب البيارة وكل من يداين نفتالي المذكور على حساب البيارة يخسره حيث لا نعترف به ولا ندفعهُ منا كذلك ننبه العموم بأنهُ لا يحق لنفتالي المذكور بيع اثمار البيارة المذكورة وكل من اشترى منهُ اثمار البيارة المذكورة او يشتريها يخسر الدراهم والبيع يكون غير نافذ بحقنا ولبيان الكيفية صار اعلانه حسب الاصول ·

القدس — الاخوان يوشع واليا برمان

* * *

سجاير سمسون الشرق



العلبة منها لا تكلفك اكثر من غرش ونصف وفيها عشرون سيجاره

ان سجاير « سمسون الشرق » مصنوعة من احسن انواع الدخان الناضج ، في معمل على الطراز الحديث روعيت فيه جميع الشروط الصحية
يمكنك الاعتماد دائمًا على نقاوة هذه السجاير التي اذا دخنت منها تحفظ صحتك



شركة معامل الكوكس — « انكلترا — بيركنهيد »

اجمل الازياء

للسيدات

قدم الى يافا موءخراً الانستان خريكليا واولغا سيدراكودي وهن ممن اشتهرن بخياطة اثواب السيدات في دمشق على احدث زي واجمل هندام

ولما كن قد عزمن على الاقامة في يافا فهن يعلن حضرات السيدات والانسات عن قدومهن ويسرهن جداً ان يحظين بزيارتهن والتجربة احسن برهان محل الاقامة موقتاً

يافا سكنة للعجمي — بيت المرحوم صالح الفار

***

سيمونس وشركاه ليمتد

غلاسكو

ان محل الخواجات سيمونس وشركاه ليمتد في غلاسكو الذي هو فرع لمحلات كثيرة غاية في الانتظام لتصريف الفواكه في المملكة البريطانية قد اخذ على عاتقه بيع البرتقال اليافي بأحسن الشروط وهو يعمل غاية جهده لارضاء التجار الذين يودون الاشتغال معه

لاجل الاستعلام راجعوا وكيله العام في فلسطين :

—✻ زهدي ابو الجبين ✻—

Simons & Co. Ltd.

GLASGOW

The firm of Simons & Co. Ltd. in Glasgow, which is a branch of a perfectly organised System of business in the United Kingdom as Fruit Brokers undertakes to sell Jaffa Oranges in the best conditons and to use its utmost in the interest of the shippers who care to enter in business relations with it.

For all informations apply to :

Z. Aboulgiben
General Agent for Palestine



لوكندة فيكتوريا الجديدة

بار ومطعم

في بناية طلقة الهواء واقعة في البلد على شاطئ البحر
قرب محطة السكة الحديدية

على اخر طرز

ترتيب واثاث وخدمة من الدرجة الاولى واسعار في غاية الهوادة

حيفا | صندوق البوستة ٣٤٦ | تليفون ١٠٨

حبوب بليفكسين

الطريقه الوحيدة للوقاية من حمى التيفوئيد الخبيثة هي ان تطعموا انفسكم واولادكم بحبوب البليفكسين المشهورة

فائدة هذه الحبوب مكفولة وهي تباع في القدس الشريف .

✻ في الصيدلية الانكليزية الاميركانية ✻
تحت البوستة — شارع يافا — القدس الشريف
✻ لصاحبها الخواجا جاك اسطفان ✻

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

✻ مطبعة جريدة فلسطين ✻